



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدِيْنَ

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الموصل

العدد التسعون / السنة الثانية والخمسون

صفر - ١٤٤٤ هـ / أيلول ١٥ / ٢٠٢٢ م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867

E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>



المجلة العراقية للدراسات والبحوث

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية

باللغة العربية واللغات الأجنبية

العدد: التسعون السنة: الثانية والخمسون / صفر - ١٤٤٤هـ / أيلول ٢٠٢٢م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الموصل/العراق
الأستاذ الدكتور وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور مقداد خليل قاسم الخاتوني	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرابية	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/السعودية
الأستاذ الدكتور سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأستاذ الدكتور عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتور غادة عبدالنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتور كلود فيننثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلبي/فرنسا
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأستاذ المساعد الدكتور سامي محمود إبراهيم	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير :

التقوم اللغوي: م.د. خالد حازم عيدان	— مقوم لغوي/ اللغة العربية
م.م. عمّار أحمد محمود	— مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية

المتابعة:

مترجم. إيمان جرجيس أمين	— إدارة المتابعة
مترجم. نجلاء أحمد حسين	— إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:

<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup> .

٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:

<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login> .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلق به وبحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

• تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورتات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .

• تُرتّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة. ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).

• يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال - إن اختلف الخبيران - إلى (مُحكّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

• يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .

• يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .

• يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو مبين على النحو الآتي :

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنونها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .

• يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثية أو فرضيات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علمياً في متن البحث .

• يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأنّ يحدّد الغرض من تطبيقها.

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .

• يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه .

• يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.

• يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثّة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.

• يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلّتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبّر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فاقترضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	العنوان
بحوث اللغة العربية	
٢٦ - ١	تنوع الأوجه الإعرابية للمرفوعات في كتاب (تمرين الطلاب في صناعة الإعراب) للشيخ خالد الأزهرى (ت ٩٠٥هـ) نسرين أحمد حسين الساداني ومحمد ذنون فتحي
٤٦ - ٢٧	الوعي بتاريخ العجم القديم في الشعر الجاهلي - الأكاسرة أُنموذجًا - إسلام صديق حامد وباسم إدريس قاسم
٦٤ - ٤٧	التوجيه الصوتي لظاهرتي (الإظهار والإدغام) عند اليمياني (ت: ١١١٧هـ) في كتابه (إتحاف فضلاء البشر) - دراسة تحليلية - كلالة أحمد كلالي و عبدالستار فاضل خضر
٨٤ - ٦٥	دلالة ظاهرة العدول في كتاب (معتزك الأقران) للسيوطي (ت ٩١١هـ) التذكير والتأنيث - أُنموذجًا - ليندا باكوز أبرم ومنال صلاح الدين الصقار
٩٤ - ٨٥	الإشارات تمارة نبيل اليامور وأن تحسين الجلبي
١٣٠ - ٩٥	مقدمة في علم حروف الهجاء في باب الألف اللينة محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) تحقيق ودراسة رافع إبراهيم محمد إبراهيم
١٦٢ - ١٣١	الصورة التشبيهية عند القدماء والمُحدّثين علي عبد علي الهاشمي وشيماة أحمد محمد
١٧٦ - ١٦٣	الشاهد النحوي الشعري في شروح اللمع لابن جني (ت ٣٩٢هـ) معجم وتوثيق - باب المفعول المطلق أُنموذجًا - خالدة عمر سليمان و صباح حسين محمد
٢٠٤ - ١٧٧	التأويل في ضوء التداولية المعرفية نماذج مختارة من شعر محمد بن حازم الباهلي علاهاني صبري وعبدالله خليف خضير
٢٣٨ - ٢٠٥	التعليل الصرفي في الدرس اللغوي لأبنية الأفعال المزيدة عند ابن جني (ت: ٣٩٢هـ): الخصائص محورًا مصعب يونس طركي سلوم وهلال علي محمود
٢٥٨ - ٢٣٩	سيمولوجيا الاسم ودوره في تصوير البعد الاجتماعي للشخصية الروائية قراءة في رواية (رياح الخليج) لإبراهيم السيد طه حارث ياسين شكر المشاطة
٢٨٢ - ٢٥٩	الإظهار في مقام ضمير الرفع (المتصل، المنفصل) دراسة نحوية دلالية في كتاب رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين للنووي ت ٦٧٦ هـ فاتن سالم محمود ورحاب جاسم العطوي
٣١٢ - ٢٨٣	مرويات الأسعدي من كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني جمع ودراسة سعد خطاب عمر
٣٤٢ - ٣١٣	موقف المستشرق غارسيه غومس من الشعر الأندلسي سعدية أحمد مصطفى

٣٧٠ - ٣٤٣	الخوف الديني في الشعر الأندلسي في القرن الخامس الهجري رغدة بسمان الصائغ وفواز أحمد محمد
٣٩٤ - ٣٧١	المرجعيات الثقافية في رواية يوليانا لنزار عبدالستار قيس عمر محمد
٤١٤ - ٣٩٥	شعرية العنونة في شعر أحمد جار الله محمد طه عبد المعين
٤٤٢ - ٤١٥	ميمية ابن الرومي في رثاء البصرة دراسة أسلوبية طارق حسين علي
٤٧٤ - ٤٤٣	المشتقات في القصائد المتعلقة دراسة صرفية دلالية معلقة زهير بن أبي سلمى أنموذجاً نجيب محمود علاوي
بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية	
٤٩٤ - ٤٧٥	صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٥٧٦٤هـ/١٣٦٣م) وعلاقته بعلماء عصره نهال عبد الوهاب وناصر عبد الرزاق عبد الرحمن
٥٢٠ - ٤٩٥	حركة مجتمع السلم (حمس) ودورها السياسي في الجزائر أحمد خالد أحمد وسعد توفيق عزيز البزاز
٥٤٢ - ٥٢١	الجدور التاريخية للمغول والبداية الرسمية لقيام دولتهم سنة ٦٠٣هـ/ ١٢٠٥م زياد علاء محمود ونزار محمد قادر
٥٦٠ - ٥٤٣	محكمة العدل الدولية وقضايا العرب في المغرب العربي (١٩٧٣-١٩٩٨) قضية شريط أوزو نموذجاً أنسام أديب الضاحي ومجول محمد محمود
٦٠٠ - ٥٦١	هجرة القبائل من الجزيرة العربية الى العراق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وعلاقتها بالسلطة العثمانية هاشم عبد الرزاق صالح الطائي
٦٢٤ - ٦٠١	أزمة المياه وأثرها على دول حوض النيل من القرن العشرين ولغاية عام ٢٠١٥ إطلال سالم حنا
٦٤٢ - ٦٢٥	الملاحم الاقتصادية من خلال كتاب قوانين الدواوين لابن مماتي (٦٠٦هـ-١٢٠٩م) أشرف عبد الجبار محمد
٦٦٦ - ٦٤٣	الأحوال الاقتصادية في العصر الراشدي نشتيمان علي صالح
٦٩٠ - ٦٦٧	التحديات التي واجهت الملك فيصل ١٩٢١-١٩٣٣ محمود أحمد خضر المعماري وعباس إسماعيل الرؤاس
٧١٤ - ٦٩١	جند السودان الغربي في عهد المرابطين وأسلحتهم فائز فتح الله الرعاش
بحوث علم الاجتماع	
٧٦٤ - ٧١٥	إضطرابات الأكل وعلاقتها بحل المشكلات لدى ربات البيوت في مركز مدينة أربيل مؤيد إسماعيل جرجيس و سلمى حسين كامل
٨١٨ - ٧٦٥	الحوار الديني وبناء السلام وترسيخ التعايش السلمي في العراق الحالي الحوار المسيحي-الإسلامي نموذجاً عذراء صليوا شيتو

بحوث الفلسفة

٨٤٢ - ٨١٩

الذاكرة والتذكر بين هنري برجسون وبول ريكور - مقارنة مفاهيمية
فنز ميسر سعيد و أحمد شيال غضيب

بحوث الشريعة والتربية الإسلامية

٨٦٨ - ٨٤٣

أثر السياق القرآني في ورود الصفات الخبرية الموهمة للتجسيم
ياسر عبد العزيز سيدويش و ظافر محمد عبدالله

بحوث المعلومات وتقنيات المعرفة

٨٩٢ - ٨٦٩

التحوّل لخدمات المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية العراقية
سلام جاسم عبدالله العزّي

بحوث علم النفس وطرائق التدريس

٩١٤ - ٨٩٣

تقويم كتاب مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العلمي من وجهة نظر تدريسيها
عدنان حازم عبد أحمد

٩٧٢ - ٩١٥

المرونة المعرفية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في
جامعة الموصل
شيماء طلب النجماوي

بحوث القانون

١٠١٠ - ٩٧٣

الإطار المفاهيمي لمنظومة الأمن العام
مصلح جميل أحمد و مجيد خضر أحمد

مقدمة في علم حروف الهجاء في باب الألف اللينة

محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ)

تحقيق ودراسة

رافع إبراهيم محمد إبراهيم *

تأريخ القبول: ٢٠٢١/١١/١٤

تأريخ التقديم: ٢٠٢١/٨/١٩

المستخلص:

هذه مقدمة في علم حروف الهجاء، في باب الألف اللينة، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٨١٧ هـ)، طبعت في ملحق القاموس المحيط، بتحقيق لم يكن وافياً؛ ما دفعنا إلى، فصلها من المعجم؛ لكونها مقدمة مستقلة في معاني الحروف والأدوات والأسماء وإعادة تحقيقها تحقيقاً علمياً وافياً، بتخريج ما فيها من نصوص قرآنية أو حديثة أو شعرية أو منقولة من مظان أخرى، وردها إلى أصولها ومواردها، فضلاً عن التعريف بالأعلام، والأماكن، وشرح المسائل، وتوضيح ما ليس واضحاً؛ فصارت المقدمة مخدومة خدمة كبيرة، يسهل على الطالب الأخذ بها وبما فيها من علم، نسأل الله أن ينفع بعملنا هذا وجزينا عليه، إنه على ذلك قدير، وبالإجابة جدير.

الكلمات المفتاحية: زمان، تبيين، تحقيق.

* أستاذ مساعد/قسم اللغة العربية/كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيّد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين هذه مقدّمة في علم حروف الهجاء، في باب الألف اللينة، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٨١٧ هـ)، طبعت في ملحق القاموس المحيط، بتحقيق لم يكن وافيًا؛ ما دفعنا إلى، فصلها من المعجم؛ لكونها مقدمة مستقلة في معاني الحروف، والأدوات والأسماء، وإعادة تحقيقها تحقيقًا علميًا وافيًا، بتخريج ما فيها من نصوص قرآنية أو حديثية أو شعرية أو منقولة من مظان أخرى، وردّها إلى أصولها ومواردها، فضلًا عن التعريف بالأعلام، والأماكن، وشرح المسائل وتوضيح ما ليس واضحًا؛ فصارت المقدمة مخدومة خدمة كبيرة، يسهل على الطالب الأخذ بها وبما فيها من علم و قد قسمنا البحث قسمين : تحقيق و دراسة ، قمنا في القسم الأول بتحقيق المقدمة ، بعد مقابلتها بالنسخة الأخرى و إثبات الاختلافات بينهما، فخرّجنا الآيات والأحاديث والأشعار من أصولها ، وعرفنا بالأعلام من كتب التراجم وكذلك عرفنا بالأماكن ، و شرحنا بعض المسائل اللغوية و النحوية بالرجوع إلى كتب اللغة و النحو .

أمّا القسم الثاني من البحث فكان الدراسة؛ إذ احتوت ترجمة لمؤلف المقدمة و تحقيق نسبتها إليه ، ووصف النسختين المعتمدتين في التحقيق ، فضلًا عن الحديث عن منهج المقدمة وبعد ، فإنني أضع هذه المقدمة المفيدة بين أيدي الباحثين والقراء، مخدومة خدمة كبيرة، سهلة الأخذ ، واضحة المغزى ... و من الله التوفيق .

القسم الأول

الدراسة

ترجمة المؤلف^(١):

هو محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادي الشيرازي الإمام اللغوي الشهير (ت ٨١٧ هـ) ولد بكارزين ، وهي بلدة بفارس ، ونبغ منذ صغره ، فحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين ، مما دفع والده شيخ الإسلام يعقوب إلى الاعتناء به ؛ فأقرأه اللغة و الأدب ، ثم أخذ به إلى مشاهير علماء شيراز ، فقرأ كتب الحديث فدفعه فهمه في العلم الى ترك وطنه ، فخرج فيمن خرج إلى العراق ، فقرأ في واسط القراءات العشر ، ثم دخل بغداد فأخذ من علمائها ، ثم ارتحل إلى دمشق فأخذ من علمائها ، ثم دخل إلى القاهرة بعد أن سمع بغزة والرملة ، ودخل الروم و الهند ، وعاد منها على طريق اليمن ، قاصدا مكة، فسمع بها ، إلى أن ألقى عصى التسيار في اليمن في زبيد فتلقاه الملك الأشرف بالقبول ، وبالغ في إكرامه و ولّاه قضاء اليمن كله ، فاستقرت قدمه في زبيد إلى وفاته سنة ٨١٧ هـ .

تحقيق نسبة الكتاب:

من المعلوم أن معجم القاموس المحيط هو مصنف للفيروز آبادي ، وقد طبعت هذه (المقدمة) التي قمنا بتحقيقها في ملحق هذا المعجم الكبير ، إذ تأتينا في نهاية المعجم، بعد حرف الياء . فكانت هذه المقدمة المسماة في المعجم (باب الألف اللينة) نسختها الأصل ، المعتمدة في التحقيق أمّا النسخة الثانية (ب) فنجد في صفحتها الأولى عنوان الكتاب و اسم مؤلفه واضحا؛ إذ جاء فيها(هذه مقدمة في علم حروف الهجاء في باب الألف اللينة ، تصنيف سيدنا و مولانا ، العالم

(١) تنظر ترجمته في : الضوء اللامع : ١٠ / ٧٩ ، بغية الوعاة : ١ / ٢٧٣ - ٢٧٥ ، الشقائق النعمانية

: ١ / ٩٢ ، هدية العارفين : ٢ / ١٨٠ و ١٨١ ، القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي

(ت ٨١٧ هـ) تح : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف : محمد بن نعيم العرقسوسي

، ط ٨ ، ١٤٢٦ هـ = ٢٠٠٥ م / ٩ - ١٢ .

العلامة ، العمدة الفهامة ، الشيخ الحقيقة و الطريقة ، محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادي ، عفا الله تعالى عنهم ، وغفر له و لوالديه و المسلمين ... آمين . وصف النسختين :

هذا ما يقطع بصحة نسبة هذه المقدمة إلى مؤلفها :

النسخة الأولى (أ) : وهي المطبوعة في ملحق القاموس المحيط، الذي نشرته مؤسسة الرسالة سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م في طبقتها الثامنة ، بأشراف محمد نعيم العرقسوسي، وطبعت بعنوان : (باب الألف اللينة) ^(١) وهذه النسخة أوضح النسختين؛ فهي مطبوعة طبعة جيدة مشكولة بالحركات، اعتمدت على الطبعة الحسينية في مصر سنة ١٣٣٠هـ؛ إذ أشار المشرف إلى أنها الأصل الذي اعتمدناه ، وأنها قوبلت على طبعة بولاق سنة ١٢٧٢هـ ^(٢) طبعت صفحاتها في عمودين متجاورين، في كل عمود ٢٤ أو ٢٥ سطرا، في كل سطر ٩ أو ١٠ كلمات ، و قد خرجت في هامشها الآيات القرآنية و شرحت بعض الألفاظ و المسائل .
النسخة الثانية (ب) : أول ما يطالعنا في صفحاتها الأولى هو عنوانها و مؤلفها ، إذ جاء فيها : "هذه

مقدمة في علم حروف الهجاء ، في باب الألف اللينة ، تصنيف : سيدنا و مولانا العالم العلامة ، العمدة الفهامة ، الشيخ الحقيقة و الطريقة ، محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادي ، عفا الله تعالى عنهم و غفر له و لوالديه والمسلمينامين

وهي نسخة مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات ، رقمها : ٢٣٩٢ ، وعدد لوحاتها ثمان ، في كل صفحة ٢١ سطرا ، وهي نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، ليس عليها تاريخ نسخ ، وضعت في تصنيف اللغة العربية ، النحو

(١) ينظر : القاموس المحيط / ١٣٤٨ .

(٢) م بن / ١٣ .

منهج المقدمة:

نجد في هذه المقدمة وصفا للحرف الهجائي و الاسم و الأداة ، إذ وقف المؤلف على طبيعتها و معانيها و استعمالاتها . و قد رتب مادته ترتيبا هجائيا ، مبتدئا بالهمزة والألف ، و قد كان للألف الحظ الأوفر من المقدمة ؛ إذ فصل في أنواعها و معانيها و استعمالاتها ، فذكر الألف الأصلية و القطعية والوصلية ، والألف الفاصلة و الألف المجهولة وألف العوض و ألف الصلة ، وغيرها من الألفات . إذ يشرح معنى كل واحدة مشفوعا بمثال أو شاهد . ونظنه سمي هذه المقدمة (باب الألف اللينة) لعنايته بالألف و أنواعها ، فضلا عن ابتدائه بها ، وفقا للترتيب الهجائي وقد بدأ مادته بالهمزة مع الألف ، ثم الهمزة مع الذال ، إذ جاء فيها: (إذا ، وإذ) فشرح معناهما معززا شرحه بالشواهد و الأمثلة ، ثم انتقل الى الهمزة مع اللام ، فذكر (إلى ، إلا ، إلّا ، ألا) ثم الهمزة مع النون (أنى) ثم مع الياء ، إذ ذكر فيها (أيا ، و إيا).

بعد ذلك انتقل إلى حرف الباء ، فذكر معانيها و شاهدها على كل معنى ، ثم التاء فالحاء فالذال ... إلي أن وصل إلى الميم و الواو و الهاء و الياء . يأتي بما جاء على هذه الحروف . من أدوات و أسماء ، فضلا عن شرح معنى الحرف المعين.

صفحات مصورة من المخطوط والمطبوع

صفحة عنوان المخطوط



اللوحه الاولى من المخطوط



الصفحة الاولى من المطبوع

١٣٤٨

الى

باب الألف اللينة

أصله واو أو ياء كجاء وقال، وألف الشقية في: بجلبان
وبجلبان والربيعان. وألف الفتح في الجمع: كالأولاد
والأولاد. وألف الوصل في: ابن وأبنت وأبنت وأبنت
والثمن واليمن والنرى وامراء واشم واشت واليمن واليمن.
إذا: تكون للمفاجأة فتختص بالجنس الانثوي، ولا تحتاج
لجواب، ولا تفتح في الابتداء، ومعناها الحال: كخروجت
فإذا الأسد بالباب، «فإذا هي حية تشفى»^(١).

الأخفش: حرف.

المنزلة: حرف مكان.

الرجاج: حرف زمان تدل على زمان مستقبل، وتجيء
للماضي: «وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها»^(٢)،
وللحال: ذلك بعد القسم: «والليل إذا يغشى»^(٣)،
«والشجم إذا هوى»^(٤). وناحيتها شرطها، أو ما في جزائها
من فعل أو شبهه. وإذا: لما نسي من الزمان، وقد تكون
للمفاجأة، وهي التي تكون بعد نيتنا ونيتنا.

إلى: حرف جز يأتي لابتداء الغاية^(٥) زمانية: «ثم انموا
العباد إلى الليل»^(٦)، ومكانية: «من المسجد الحرام إلى
المسجد الأقصى»^(٧)، وللمعية: وذلك إذا حتمت شيئاً إلى
آخر: «من الصاري إلى القوم»^(٨)، الذود إلى الذود، إيل،
وللتبيين: وهي المبنية لإفاجئة مجرورها بعد ما يبيد حياً أو
يخلصاً من فعل تعجب أو اسم تفضيل: «رب الشجر أحب

١: حرف جواء، ويخذه وبالمذ: حرف ليناء البعيد.
وأصول الألفات ثلاثة، وثلاثها اليائيات:

أشبهية: كآلف وأخذ. وفسمية: كاحمد وأحسن. ووضعية:
كاشترج واشترى. وثلاثها الألف الفاصلة، تثبت بعد الواو
الجمع في المخط لتفصيل بين الواو وما بعدها: كاشترىوا،
والفاصلة بين نون علامات الإناث وبين النون الثقبلة:
كأفلاتاً، وألف الميابة، وتسمى الميابة: كأننا استغفر الله.
والألف المجهولة: كآلف فاعل وفاعولي، وهي مثل ألف
إشباع الفتح في الاسم والفعل. وألف الجزم: تدل من
الشؤون: كترأيت زيداً. وألف الصلة: توصل بها فتحة
القافية، والفوق بيها وبين ألف الوصل أن أبقها اجتمعت في
أواخر الأسماء، وألفه في أوائل الأسماء والأفعال. وألف
النون المنخفضة، كقوله تعالى «لنسمعاً بالناحية»^(٩). وألف
الجمع: كحساجذ وجبال. وألف التفصيل والتفسير: كقوله
أكرم منك وأجهل منه. وألف النداء: أزيد تزيد يا زيد.
وألف التذبة: وإذذاه. وألف التانيب، كخذه خذراه، وألف
سخرى وسخرى. وألف التماهي: بأن يقول: إن عترة، ثم
يزنح عليه فيقف قائلاً: إن عترة، فيشدها مستجماً لما يفتح
له من الكلام. وألفات المذات: كحلكال وحانام وداناق في
الكلكلي، والمغاثم والدانق. وألف المحولة، أي: كل ألف

(٢) طه: ٢٠.

(٤) الليل: ١.

(١) الملقن: ١٥.

(٣) الجمعة: ١١.

(٥) التميم: ١.

(٦) الفرق بينها وبين حتى أن ما بعدها لا يجب أن يدخل في حكم ما قبلها، بخلاف حتى. وإذا سميت إلى وعلى، قلت في نيتها: إزوان وعزوان. وإذا
تصل بهما المعطوف، قلبت الفهما ياء، ويضف العرب يقول: الإك وعلاك، بلا قلب، بعد شرح.

(٧) البرق: ١٨٧.

(٨) الأسماء: ١.

(٩) آل عمران: ٥٢.

القسم الثاني

التحقيق

ء^(١) حرف هجاء و يمد ، و بالمد: حرف لنداء البعيد . و أصول الألفات ثلاثة ، وتتبعها^(٢) الباقيات ، أصلية: كألف واحد ، و قطعية : كأحمد و أحسن ، ووصلية : كاستخرج واستوفى^(٣) . و تتبعها الألف الفاصلة ، تثبت بعد (واو الجمع) في الخط ، لتفصل بين الواو وما بعدها : كاشكروا . و الفاصلة بين نون علامات الإناث و بين النون الثقيلة كافعلنان . و ألف العبارة ، وتسمى العاملة كأنا أستغفر الله . و الألف المجهولة كألف فاعل و فاعول ، وهي كل ألف لإشباع الفتحة في الاسم و الفعل . وألف العوض تبدل في التنوين كرأيت زيدا . و ألف الصلة توصل بها فتحة القافية ، و الفرق بينها و بين ألف الوصل ، أن ألفها اجتلبت في أواخر الأسماء ، و ألفه في أوائل الأسماء والأفعال . وألف النون الخفيفة ، كقوله تعالى : {لنسفعنأ بالناصية} العلق / ١٥ . و ألف الجمع كألف مساجد و جبال . وألف التفضيل و التقصير كهو أكرم منك و أجهل منه . و ألف النداء : أزيدُ ، تريدُ : يا زيدُ . و ألف الندبة : وازيداه . و ألف التأنيث كمدة حمراء ، وألف سكرى و حبلى . و ألف التعابي ، بأن تقول : إن عمرَ ، ثم يرتج عليه فيقف قائلاً : ان عُمرَا ، فيمدها مستمداً لما يفتح له من الكلام . و ألفات المدات ككلكال ، و خاتام ، و داناق ، في : الكلكل^(٤) والخاتم و الدانق^(٥) [ال]^(٦) ألف المحولة ، أي: كل ألف أصله واو أو ياء، كباع وقال . و ألف التثنية في : يجلسان و يذهبان و الزيدان .

(١) (أ) : في أ .

(٢) (يتبعها) : في ب .

(٣) نرى أن المصنف يطلق على الهمزة والألف ألفا .

(٤) الكلكل : الصدر من كل شيء . ينظر : لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١ هـ) ،

دار صادر، بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤ هـ ، ١٣ / ١٤ .

(٥) الدانق : من الأوزان ، و ربما قيل : داناق . ينظر : لسان العرب: ٥ / ٣٠٨ .

(٦) [...] : زيادة يقتصها السياق .

و أَلْف القطع في الجمع كألوان ، و أزواج . و أَلَفَات الوصل في (١) : ابن و ابنم (٢) وابنة ، واثنين (٣) وامرئ ، و امرأة ، و اسم ، و است ، و أيمن و أيمن إذا : تكون / اظ / للمفاجأة ، فتختص بالجملة الاسمية ، ولا تحتاج لجواب (٤) ، ولا تقع في الابتداء ، و معناها الحال ، كخرجت فإذا الأسد بالباب ... (فإذا هي حية تسعى) طه / ٢٠ / الأَخْفَش (٥) حرف ، المبرد (٦) ظرف مكان ، الزجاج (٧) ظرف زمان يدل (٨) على زمان مستقبل . و تجيء للماضي ... (و إذا رأوا تجارة أو لهوًا انفضوا إليها) الجمعة / ١١ / ، و للحال ، و ذلك بعد القسم (و الليل إذا يغشى) الليل / ١ ... (والنجم إذا هوى)النجم / ١ . و ناصبها شرطها أو ما في جوابها من فعل أو شبهه.

(١) في عشرة أسماء : (اسم ، است ، ابن ، ابنم ، ابنين ، امرئ ، اثنين ، امرأة ، ابنة ، ايمن في القسم) ينظر : المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، محمود بن احمد العيني ، على هامش : خزنة الأدب ، البغدادي ، القاهرة ، ١٢٩٩ م / ٢٠٨ - ٢٠٩ .

(٢) لغة في : ابن .

(٣) زيد في : أ (وابنين واثنين ، واثنين و اثنتين) .

(٤) في ب (الجواب) .

(٥) سعيد بن مسعدة ، أبو الحسن المجاشعي (ت ٢١٥ هـ) ، فارسي الأصل ، لزم سيبويه و تلمذ له و أخذ عنه ، من مصنفاة : معاني القرآن ، كتاب الأوسط في النحو . ينظر : معاني القرآن ، سعيد بن مسعدة الأَخْفَش الأوسط (ت ٢١٥ هـ) ، تح : هدى محمود قراة ، مكتبة الخانجي ، ط ١ ، ١٤١١ هـ = ١٩٩٠ م : ١ / ١٣ مراتب النحويين ، واللغويين ، محمد بن الحسن الزبيدي ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، ط ٢ / ٨٠ .

(٦) محمد بن يزيد ، أبو العباس المبرد (ت ٢٨٥ هـ) ، إمام النحو واللغة ، من كتبه ، المقنضب في النحو ، والكامل في الأدب ، ينظر : وفيات الأعيان ، و أنباء أبناء الزمان ، احمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ، تح : إحسان عباس : ٤ / ٣١٨ .

(٧) ابراهيم بن محمد بن السري ، ابو إسحاق الزجاج (ت ٣١٠ هـ) ، نحوي ، له (معاني القرآن و إعرابه) ينظر : وفيات الأعيان ١ / ٨٠ .

(٨) (تدل) في : أ .

إذ : لما مضى من الزمان ، و قد تكون للمفاجأة ، و هي التي < تكون >^(١) بعد ((بئنا)) و ((بئنا)). (إلى* : حرف جر يأتي لانتهاه الغاية زمانية) وأتموا الصيام الى الليل(البقرة / ١٨٧ ، ومكانية (من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)الإسراء/ ١ . و للمعية ؛ و ذلك إذا ضمنت شيئاً إلى آخر {من أنصاري إلى الله { آل عمران / ٥٢ [و نحو قول العرب : الذود إلى] ^(٢) الذود إبل . و للتبيين ، و هي المبينة لفاعلية مجرورها ، بعد ما يفيد حباً أو بغضاً ، من فعل تعجب أو اسم تفضيل {رب السجن أحب إلي} يوسف / ٣٣ . و لمرادفة اللام ^(٣) { و الأمر إليك { النمل / ٣٣ . و لموافقة في { ليجمعنكم إلى يوم القيامة { الأنعام / ١٢ و للابتداء بها ، قال ^(٤)

تقول و قد عاليت بالكور فوقها أيسقى فلا يروى إلي ابن أحمرا
أي: مني . و لموافقة عند ، قال ^(٥):

أم لا سبيل الى الشباب و ذكره أشهى إلي من الرحيق السلسل

(١) <...> ساقط من ب .

* جاء في هامش (أ) : (الفرق بينها و بين حتى ، ان ما بعدها لا يجب أن يدخل في حكم ما قبلها ، بخلاف حتى . و إذا سميت ب (الى و على) قلت في تثنية (الوان و علوان) . و اذا اتصل بهما المضمرة ، قلبت ألفهما ياء . و بعض العرب يقول : إلاك و علاك ، بلا قلب ...اه شارح).

(٢) [...] : زيادة يقتضيتها السياق و (الذود) عدد من الإبل ، من الثلاث الى العشر، وهي مؤنثة، والمعنى: القليل مع القليل كثير، أي: إذا جمع القليل إلى مثله صار كثيرا . ينظر: المستقصى في أمثال العرب، محمد بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ١٣٨١ هـ = ١٩٦٢ م : ٢/١٢٨ .

(٣) (الكلام) في ب، والصواب ما أثبتناه.

(٤) ديوان ابن أحمرا الباهلي/٨٤.

(٥) من الكامل لأبي كبير الهذلي . ينظر: كتاب شرح أشعار الهذليين،، الحسن بن الحسين السكري ، تح: عبدالستار أحمد فراج ، مكتبة دار المعرفة ، القاهرة ، مطبعة المدني: ٦٩/٣ . و الرحيق : اسم للخمر ، و السلسل : السهل في الحلق السلس . و زيد في ب [أي عندي] بعد البيت .

و للتوكيد ، و هي الزائدة { فاجعل أفئدةً من الناس تَهَوّى إليهم } إبراهيم / ٣٧ بفتح
الواو ، أي : تهواهم^(١) . و إليك عني ، أي : أمسك^(٢) و كف . و إليك كذا ، أي :
خذه . و اذهب إليك ، أي : اشتغل بنفسك

ألا : حرف استفتاح يأتي على خمسة أوجه : للتببيه {ألا إنهم هم السفهاء}
البقرة/١٣ . و تفيد التحقيق لتركبها من الهمزة و لا^(٣) و همزة الاستفهام إذا دخلت
على النفي أفادت التحقيق^(٤)

و للتوبيخ و الإنكار :

ألا ارعوا لمن ولّت شبيبته و آذنت بمشيبٍ بعده هرم^(٥)

و للاستفهام عن النفي ألا اصطبارَ لسلمى أم لها جلدٌ إذا ألقى الذي لاقاه
أمثالي^(٦)

(١) وهي قراءة علي بن ابي طالب و مجاهد و محمد بن السميع اليماني ، وهي قراءة شاذة . ينظر :
معجم القراءات القرآنية ، أحمد مختار عمر ، عبد العال سالم مكرم ، مطبوعات جامعة الكويت ،
ط ٢ ، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م : ٣ / ٢٣٩ - ٢٤٠ .

(٢) [علي] : زيادة في : ب .

(٣) هذا رأي الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) . ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني ، الحسن بن القاسم
المرادي (ت ٧٤٩ هـ) : تح : فخرالدين قباوة ، محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ،
١٤١٣ هـ = ١٩٩٢ م / ٣٨١ .

(٤) قيل : معناها : حقاً ، و جوز هذا القائل ان تفتح (أن) بعدها ، كما تفتح بعد (حقاً) . ينظر :
الجنى الداني / ٣٨١ .

(٥) من البسيط ، لمجهول . ينظر : همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، عبد الرحمن بن أبي بكر ،
جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تح : عبد الحميد هنداوي ، المكتبة التوفيقية ، مصر : ٩٢ / ٢ ،
شرح الأشموني على الألفية ، الأشموني (٩٠٠ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ،
١٤١٩ هـ = ١٩٩٨ م : ١٤ / ٢ .

(٦) من البسيط ، ينسب الى عامر بن قيس بن الملح ، و ليس في ديوانه . ينظر : شرح شواهد المغني ،
عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تح : أحمد ظافر كوجان ، لجنة التراث
العربي : ١ / ٤٢ ، همع الهوامع / ١ / ١٤٧ ، شرح الأشموني : ١ / ٣٤٣ .

و للعرض و التحضيص ، و معناهما الطلب ، لكن العرض طلب بلين {ألا تُجِبُونَ
أن يغفر الله لكم} النور / ٢٢

، أولو^(١) جمع ، لا واحدة له من لفظه ، و قيل: اسم جمع واحدة ذو ، و(أولات)^(٢)
للإناث واحدها ذات . وأولى^(٣) جمع ويمدُ ، لا واحد له من لفظه ، أو واحده ذا
للمذكر وذه للمؤنث وتدخله ها التنبيه^(٤) (هؤلاء) وكاف الخطاب أولئك ، أولاك ،
أولالك، وأولاك بالتشديد لغة^(٥) قال:

ما بين أولاك إلى أولاك

. وأما : ذهبت العرب الأولى^(٦)، فمقلوب الأول ؛ لأنه جمع أولى ، كأخرى وأخر
إلا : للاستثناء {فشربوا منه إلا قليلا} البقرة/٢٤٩ ، و نصب ما بعدها بها {ما فعلوه
إلا قليلاً} النساء/٦٦. و رفع ما بعدها على أنه بدل بعض ، و تكون صفة بمنزلة
(غير)) ، فيوصف بها و بتاليها جمع منكر أو شبهه، نحو: {لو كان فيهما آلهة إلا
اللهُ لفسدتا} الانبياء/٢٢. وقوله^(٧).

أنيخت فألقت بلدةً فوق بلدةٍ قليلٌ بها الأصوات إلا بُغامها

(١) (ألو) في ب .

(٢) (ألات) في ب .

(٣) (ألى) في ب .

(٤) (التأنيث) في ب ، و الصواب ما أثبتناه .

(٥) ذكر ابن مالك عن أبي علي لغة التشديد ، و أسندها إلى اللغويين ، و أنشد البيت المذكور . ينظر :

شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، محمد بن عبدالله بن مالك الأندلسي (٦٧٢هـ) تح: عبدالرحمن

السيد و محمد بدوي المختون ، دار هجر ، ط ١ ، ١٤١٠هـ=١٩٩٠م : ١ / ٢٤١ .

(٦) (الألى) في أ ، و الصواب ما أثبتناه .

(٧) من الطويل ، لذي الرمة في ديوانه ، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان ، ط ١ ، ١٤١٥هـ=١٩٩٥م

/ ٢٨٠ . و البُغام ، صوت الناقاة و ترده . ينظر : جمهرة اللغة، محمد بن الحسن بن دريد

الأردني (٣٢١هـ) تح: رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت، ط ١ ، ١٩٨٧م : ١

. ٣٧٠/

وتكون عاطفة بمنزلة الواو {لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم}
البقرة/١٥٠ {لا يخافُ لدي المرسلون إلا من ظلم { النحل/١٠ أي: ولا الذين ظلموا
، [ولا من ظلم] ^(١) وزائدة:

حراجيُ ما تنفكُ إلا مناحةً َ على الخَسْفِ أو نرمي بها بلداً قَفْراً ^(٢)
ألا: بالفتح حرف تحضيض مختص بالجمل الفعلية الخبرية ^(٣)

أنى : تكون بمعنى: أين ومتى و كيف ، و هي من الظروف التي يجازى بها :
أنى تأتني آتِكَ ، و أنى في النون ^(٤)

إيَا : حرف لنداء البعيد لا القريب ، ووهم الجوهري ^(٥) و تبدل همزته هاء . و إيَا
بالفتح و الكسر : اسم مبهم يتصل به جميع المضممرات المتصلة التي للنصب :
[إيَا] ^(٦) وإيَاكَ و إيَاه . و تبدل همزته هاءَ ، و تارةً وَاوَأَ ، تقول : وإيَاكَ
الخليل ^(٧) إيَا : اسم مضممر مضاف الى الكاف . الأخفش : اسم مضممر مفرد ،

(١) [...] ساقط من أ .

(٢) من الطويل ، لذي الرمة في ديوانه / ٨٦ .

(٣) نحو قوله تعالى: {الا يسجدوا لله} النمل / ٢٥ .

(٤) (أنا) : في أ .

(٥) اسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣ هـ) صاحب الصحاح . و (إيَا) عند الجوهري للبعيد . و على

هذا ليس هناك وهم . ينظر : الصحاح (تاج اللغة و صحاح العربية) ، إسماعيل بن حماد

الجوهري ، راجعه واعتنى به : الدكتور محمد محمد ثامر ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٣٠ هـ ،

٢٥٤٢/ م ٢٠٠٩ .

(٦) [...] : ساقط من ب .

(٧) الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ) من مصنفاته : كتاب العين . ينظر : الاعلام ٢ / ٢١٤ .

سير أعلام النبلاء،، محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) مؤسسة الرسالة: ٧ / ٤٣٠ .

يتغير آخره كما تتغير أواخر المضمرات ؛ لاختلاف أعداد المضمرين^(١) وإيا الشمس، بالكسر و القصر ، و بالفتح و المد ، وإياتها بالكسر و الفتح : نورها و حسنها ، و كذا من

النبات . و إيايا ويايا ويايه : زجر للإبل ، وقد أيا بها

الباء : حرف جر للإصاق حقيقياً : أمسكت بزيد ، و مجازياً : مررت به . و للتعديّة { ذهب الله بنورهم } البقرة / ١٧ . و للاستعانة : كتبت بالقلم، و نجرت بالقنوم ، و منه باء البسمة . و للسببية {فكلاً أخذنا بذنبه } العنكبوت/٤٠ {انكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل} البقرة / ٥٤ . و للمصاحبة {اهبط بسلام} هود / ٤٨ . أي : معه . {و قد دخلوا بالكفر} المائدة / ٦١ . و للظرفية {و لقد نصركم الله ببدر} آل عمران / ١٢٣ . {نجيناهم بسحر} القمر / ٣٤ . {بأيكم المفتون} القلم / ٦ . و للبدل : فليت لي بهم قوماً إذا زكبوا شئوا الإغارة زكباناً و فرساناً^(٢) و للمقابلة : اشتريت بألف ، و كافأته^(٣) بضعف احسانه . و للمجاززة ك((عن)) ، و قيل : تختص . بالسؤال {فسأل به خبيراً} أو لاتختص ، نحو : {يوم تشقُّ السماء بالغمام} الفرقان / ٢٥ ، و {ما غرَّك بريك الكريم} الانفطار / ٦ و للاستعلاء : {من إن تأمنه بقنطار} آل عمران / ٧٥

(١) ذهب الخليل و سيبويه و الأخفش و المازني ، إلى أن (إيا) اسم مضمر ، تتصل به أسماء ، يضاف (إيا) إليها ، تدل على التكلم و الخطاب والغيبة . ينظر : شرح كافية ابن الحاجب ، محمد بن الحسن رضي الدين الاسترأبادي (ت ٦٢٦ هـ) تح : د.يوسف حسن عمر ، جامعة قار يونس ، ليبيا ، ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥م: ٢٨/٣ ، الإنصاف، في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، أبو البركات بن الأنباري ، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد: ٢ / ٦٩٥ .

(٢) لقریط بن أنيف ، أحد بني عنبر . ينظر : خزنة الأدب و لب لباب لسان العرب ، عبدالقادر بن عمر البغدادي ، تح: عبدالسلام هارون ، مكتبة الخانجي ، ط ١ ، ١٤١٨هـ=١٩٩٧ : ٦ / ٢٥٣ . وهو من مختارات أبي تمام في ديوان الحماسة، حبيب بن أوس أبو تمام الطائي ، طبعة الشيخ : محمد عبد القادر سعيد الراجعي ، مطبعة التوفيق ، مصر ، ١٣٢٢هـ : ١ / ١٥٨ .

(٣) كافيته : في أ .

و للتبعيض : {عيناً يشربُ بها عبادةُ الله} الانسان / ٦ ، {وامسحوا برؤوسكم} المائدة / ٦

و للقسم ، أُسْمُ بالله . و للغاية {أحسنَ بي} يوسف / ١٠٠ . أي : أحسن إلي . و للتوكيد ، و هي الزائدة . و تكون زيادة^(١) واجبة كأحسنَ بزيد ، أي: أحسنَ زيدُ ، أي : صار ذا حسنٍ . و غالبية ، و هي في فاعل ((كفى)) ك {كفى بالله شهيداً} الرد / ٤٣ و ضرورة كقوله :^(٢)

ألم يأتيكَ و الأنباءُ تتَمي بما لاقتُ لبونُ بني زيادٍ

و حركتها الكسر، وقيل : الفتح مع الظاهر ، نحو: مُرَ بَزِيدٍ^(٣)

التاء: حرف هجاء ، وقصيدة تاوية وثبوية ، وثبيت تاء حسنة [كتبتها]^(٤) والتاء المفردة [محركة]^(٥) في أوائل الأسماء [وفي أواخر]^(٦) الأفعال ، ومسكنة في أواخرها . والمحركة في أوائل الأسماء حرف جر للقسم ، ويختص بالتعجب وباسم الله تعالى ، وربما قالوا : تَرَبِي ، وتَرَبِ الكعبة ، وتالرحمن . والمحركة في أواخرها حرف خطاب كأنتَ وأنتِ . والمحركة في أواخر الأفعال ضمير كقمتُ ، والساكنة في أواخرها علامة للتأنيث كقامتُ . وربما وصلت بئَمْ وُرَبَ ، والأكثر تحريكها معهما بالفتح .^(٧) وتا : اسم يشار به إلى المؤنث ، مثل: ذا ، وتِهْ ، وذِهْ ، وتانٍ للتثنية ،

(١) زيادته) : في ب .

(٢) من الوافر ، لقيس بن زهير . ينظر: الأغاني ، أبو الفرج الأصفهاني ، تح: إحسان عباس ، دار

صادر ، بيروت : ١٧ / ١٣١ . خزنة الأدب : ٨ / ٣٥٩ . وفيهما (بأيتك) بدل (بأيتك) .

(٣) يقال : مررت به ، لغة اشتهرت بها قبائل متعددة ، مثل : قضاة " سر صناعة الإعراب ، ابن

جني(٣٩٢هـ) دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م : ٢ / ١٣ .

(٤) [...] : ساقط من ب .

(٥) [...] : ساقط من ب .

(٦) [...] : ساقط من ب .

(٧) يقال : نُمتَّ و رُيتَ .

وأولاءٍ للجمع. ^(١) وتصغير تاء : تيا وتياك وتيالِك^(٢). وتدخل عليها ها ، فيقال : هاتا ، فإن خوطب بها جاء الكاف ، فقيل: تيكَ وتاكَ وتلكَ وتلكَ [وتلكَ]^(٣) بالكسر [ويفتح]^(٤) والفتح [لغة]^(٥) رديئة. وللتثنية: تالكَ، وتانِكَ وتشدد . والجمع : أولئك وألاكَ وأولائكَ . وتدخل الهاء على تيكَ وتاكَ ، فيقال : هاتاكَ وهاتيكَ الحاء : حرف هجاء ويمد ، وحيّ من مُدحج ، المرأة السليطة عن الخليل^(٦)، و اسم رجل نسب إليه بئر حاء بالمدينة ، وقد يقصر ، او الصواب : بَيْرِحَى كفيعلَى ، وقد تقدم. ^(٧)

و حاءٍ : زجرٌ للابل ، و قد يقصر . و حاحيتُ بالمعز حِحاءَ و حِحاءةَ : دعوتها . و حاءٍ بضأنك ، أي : ادعها . يقال لابن المئة : لا حاءَ و لا ساءَ ، أي : لا محسنُ و لا مسيء ، أو لا رجلٌ ولا امرأة ، أو لا يستطيعُ أن يزجر الغنم بحاءٍ ، ولا الحمار بساءٍ . الخاءُ في الهمز

ذا : إشارة إلى المذكر ، تقول : ذا و ذاك . و يزدأ لأمأ ، فيقال : ذلك ، أو همزةً ^(٨) فيقال : ذائك ، و يصغر فيقال : ذياك و ذياك^(٩) . و قد تدخل هاء التنبيه على ذا [و ذي و ذه للمؤنث . ذو : معناها صاحب ، كلمة صيغت ليتوصل بها

(١) (الا) : في ب .

(٢) (تِيانك) : في ب .

(٣) [...] ساقط من ب .

(٤) [...] : ساقط من ب .

(٥) [...] : زيادة يقتضيها السياق . (تلكَ : بفتح التاء و هي لغة رديئة) الصحاح / ١٢٨ .

(٦) مُدحج : ابو قبيلة في اليمن ، و هو مدحج بن بُر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ . ينظر : لسان العرب : ٢ / ٣٦٤ .

(٧) في (برج) في القاموس المحيط .

(٨) (همزاً) في ب .

(٩) ينظر : جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني ، المكتبة العصرية ، صيدا-بيروت ، ط٢٨ ، ١٩٩٣م : ١ / ١٢٧ ، معاني النحو : ١ / ٩٠ .

الى الوصف بالاجناس ج : ذوون^(١) و هي ذات^(٢) و هما ذواتاه^(٣) ج : ذوات^(٤) . و {ذات بينكم} الانفال/١

أي : حقيقة وصلكم ، أو ذات البين : الحال التي بها يجتمع المسلمون . و هذا ذو زيد ، أي : هذا صاحب هذا الاسم . و جاء من ذي نفسه ، و من ذات نفسه ، أي : طبعا^(٥) و يكون ذو بمعنى : الذي ، تصاغ ليتوصل بها إلى وصف المعارف بالجمل ، فتكون ناقصة لا يظهر فيها إعراب كما في الذي ، و لا تثنى ولا تجمع ، تقول : أتاني ذو قال ذلك ، و لا أفعل ذلك بذني تسلم و بذني تسلمان ، و المعنى : لا و سلامتك ، أو لا والذي يسلمك

الفاء المفردة : حرف مهمل ، أو ينصب ، نحو : أما تأتينا فتحدثنا ، أو يخفض ، نحو :^(٦)

_____ فمئلك حُبلَى قد طرقتُ و مرضعِ

،بجرٍ مئَل . و تردُّ الفاء عاطفةً ، و تفيد الترتيب ، وهو نوعان : معنويٌّ ك قام زيدٌ فعمرو . و ذكريٌّ وهو عطف مفصلٍ على مجمل ، نحو : {فأزلهما الشيطانُ عنها فأخرجهما من ما كانا فيه} البقرة/٣٦ . و التعقيب ، و هو في كل شيءٍ بحسبه ، ك تزوج فولد له ، و بينهما مدة الحمل . و بمعنى ثم ، نحو : {ثم خلقنا النطفةَ علقَةً فخلقنا العلقَةَ مضغَةً فخلقنا المضغَةَ عظاماً فكسونا العظامَ لحماً} المؤمنون/١٤ . و بمعنى الواو

(١) [...] ساقط من ب .

(٢) (ذاه) : في ب .

(٣) (ذاتا) : في أ .

(٤) تعني : جمع .

(٥) (كذا في النسخ ، و صوابه : أي طيعا ، بتشديد الياء ، كسيد ، اه شارح)) هامش / أ .

(٦) لامرئ القيس في ديوانه، اعتنى به : عبدالرحمن المصطاوي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط ٢ ،

٢٠٠٤م / ٣٠ . و تمامه : فأليئها عن ذي تائمٍ محول .

بين الدخول فحومل^(١)

و تجيء للسببية ، و ذلك غالب في العاطفة جملةً {فوكزه موسى ففضى عليه {

القصص/٥١

أو صفةً {لآكلونَ من شجرٍ من رُفوم، فماليئونَ منها البطون، فشاربونَ عليه من الحميم} الواقعة /٥٢_ ٥٤ أو تكون رابطة للجواب [والجواب جملة اسمية ، نحو: {وإن يمسسك بخيرٍ فهو على كل شيءٍ قدير} {الأنعام/١٧} وإن تعذبهم فإنهم عبادك ، وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم} {المائدة/١١٨} أو تكون^(٢) جملة فعلية كالاسمية ، وهي التي فعلها جامد ، نحو: {إن ترني أنا أقل منك مالا وولدا ، فعسى ربي أن يؤتيني} {الكهف/٣٩} و {٤٠} {إن تبدو الصدقات فنعمما هي} {البقرة/٢٧١} أو يكون فعلها إنشائيا {إن كنتم تحبون الله فاتبعوني} آل عمران/٣١. أو يكون فعلاً ماضياً لفظاً ومعنى ، إما حقيقة {إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل} يوسف/٧٧ أو مجازاً {ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار} {النحل/٩٠} نزل الفعل لتحققه منزلة الواقع. وقد تحذف ضرورة ، نحو^(٣):

من يفعل الحسنات الله يشكرها

(١) لامرىء القيس في ديوانه . ٢٩/١ . و تمامه:

فقا نبك من ذكرى حبيبٍ و منزل

بسقط اللوى بين الدخول فحومل .

(٢) [...] : ساقط من ب .

(٣) من البسيط ، لكعب بن مالك الأنصاري في ديوانه، تح: مجيد طراد ، دار صادر ، بيروت ، ط ١ ،

١٩٩٧ م / ١٠٨ . و تمامه :

و الشرُّ بالشر عند الله سيان

أي: فإله . أو لايجوز [حذفها] ^(١) مطلقا، والرواية^(٢):

من يفعل الخير فالرحمن يشكره

أو لغة فصيحة ، ومنه : [إن ترك خيراً الوصية للوالدين] البقرة/ ١٨٠ وحديث اللقطة:
"فإن جاء صاحبها، وإلا استمتع بها" ^(٣)

كذا: اسم مبهم ، وقد يجري مجرى (كم) فينصب ما بعده على التمييز .

كلا: تكون صلة لما بعدها ، وردعا وزجرا وتحقيقا ، وكلاك والله وبلاك والله ، أي:

كلا والله وبلى والله . ولابن فارس^(٤) في أحكام (كلا) مصنف مستقل

لا: تكون نافية ، وهي^(٥) على خمسة أوجه

عاملة عمل إن ، وعمل ليس ، ولاتعمل إلا في النكرات كقوله: ^(٦)

من صد عن نيرانها فأناب ابن قيس لابراج

(١) [...] : زيادة يقتضيها السياق .

(٢) اللباب في علوم الإعراب، ، عمر بن علي بن عادل الدمشقي ، تح : الشيخ عادل احمد عبد الوجود ، و الشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٩ هـ = ١٩٩٨ م : ٣٠ / ٢٣٣ .

(٣) صحيح البخاري ، باب اللقطة، محمد بن إسماعيل البخاري ، تح : محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوف النجاة ، ط١ ، ١٤٢٢ هـ / ٢٤٢٦ .

(٤) احمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ) ، و المصنف : مقاله (كلا) و ما جاء فيها في كتاب الله . ينظر : معجم المؤلفين (تراجم مصنفي الكتب العربية) ، عمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة ، دمشق ، ١٩٠٩ م / ٢٢٣ .

(٥) (هو) : في ب . و الصواب ما اثبتناه .

(٦) لسعد بن مالك ، و هو في شواهد : تاج العروس من جواهر القاموس ، مرتضى الزبيدي (١٢٠٥ هـ) دار الهداية . ٣٩٦/ ٢ . وحاشية الصبان على شرح الأشموني ، محمد بن علي الصبان ، القاهرة ١ : / ٢٥٤ ، و شرح الأشموني : ١ / ٦٧ ، و شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) ادارة الطباعة المنيرية : ١ / ١٠٨ .

وتكون عاطفة بشرط أن يتقدمها إثبات ، ك جاء زيدٌ لاعمرٌ ، وأمر ك اضربُ زيداَ لاعمرًا ، وأن ٧

يتغاير^(١) متعاطفاها ؛ فلا يجوز: جاءني رجلٌ لزيد ؛ لأنه يصدق على زيد اسم الرجل. وتكون جوابا مناقضا لنعم . وتحذف الجمل بعدها كثيرا. وتعرض بين الخافض والمخفوض ، نحو: جئت بلا زاد ، وغضبت من لاشيء^(٢)

وتكون موضوعة لطلب الترك ، وتختص بالدخول على المضارع وتقتضي جزمه واستقباله {لاتتحدوا عدوي وعدوكم أولياء} الممتحنة/١ . وتكون زائدة {ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تنبئني} طه/٩٢ ، {ما منعك ألا تسجد} الأعراف/١٢ ، {لئلا يعلم أهل الكتاب} الحديد/٢٩

ولو : حرف يقتضي في الماضي امتناع ما يليه و استلزمه لتاليه سيبويه^(٣): حرف لما كان سيقع لوقوع غيره ، و قول المتأخرين : حرف امتناع لامتناع خَلْفٌ . و ترد على أربعة أوجه^(٤) ، أحدها : المستعملة في نحو : لو جاءني أكرمته ، و تفيد ثلاثة أمور : أحدها الشرطية

الثاني : تقييد الشرطية بالزمن الماضي ، الثالث الامتناع^(٥):

(١) (يتغير) : في ب .

(٢) ينظر : القاموس المحيط / ٤١٠ .

(٣) سيبويه .

(٤) (خمسة) : في ب . و الصواب ما أثبتناه .

(٥) "كلامه في (لو) مأخوذ من كلام شيخه ابن هشام، ومع ذلك لم يحرره ، ومباحثها في المغني مستوفاة، والعجب من المصنف كيف أغفل (لولا)، مع أنها في الصحاح وغيره من الأمهات ...اه" هامش أ .

ما : تأتي اسمية و حرفية . فالاسمية ثلاثة أقسام
الأول : معرفة ، و تكون ناقصة {ما عندكم ينفد و ما عند الله باق} النحل/٩٦ . و
تامة ، وهي

نوعان : عامة ، وهي مقدره بقولك : الشيء، و هي التي لم يتقدمها اسم {ان تبدوا
الصدقات فَنِعِمَّا هي} البقرة/٢٧٧ . أي : فنعم الشيء هي . و خاصة ، وهي التي
تقدمها ذلك ، و تقدر من لفظ ذلك الاسم ، نحو : غسَلْتُهُ غَسْلًا نِعْمًا ، أي: نعم
الغسل

الثاني : نكرة مجردة عن معنى الحرف ، و تكون ناقصة ، و هي الموصوفة ، و
تقدر بقولك : شيء ، نحو : مررتُ بما معجِبٍ لك ، أي : بشيءٍ معجِبٍ لك . و
تامة، و تقع في ثلاثة أبواب: التعجب : ما أحسنَ زيداً [أي : شيءٌ أحسنَ زيداً]
(١). و باب نعم و بئس ، نحو : غسَلْتُهُ

، غسلا نِعْمًا، أي : نعم شيئاً ، و إذا أرادوا المبالغة في الإخبار عن احد^(٢) بالإكثار
من فعل كالكتابة قالوا : إن زيداً مما أن يكتب ، أي : انه مخلوق من أمر ، ذلك
الأمر هو الكتابة

الثالث : أن تكون نكرة مضمنة معنى الحرف ، و هي نوعان : أحدهما الاستفهامية
، و معناها : أي شيء ، نحو : {ما هي} البقرة/٦٨ . {ما لونها} البقرة/٦٩ ، {وما
تلك بيمينك} طه/١٧ و يجب حذف ألفها إذا جُرَتْ ، و إبقاء الفتحة دليلاً عليها ك :
فيم؟ و الإمّ؟ و علام؟ . و ربما تبعث الفتحة الألف في الشعر ، نحو (٣)

(١) [...] : ساقط من ب .

(٢) (عمن أخذ) : في ب .

(٣) من الرمل ، بلا نسبة في شرح الشافية: ٢ / ٢٩٧ ، خزنة الأدب : ٦ / ١٠٠ ، شرح المفصل : ٩

/ ٨٨ ، مغني اللبيب عن كتاب الأعراب ، ابن هاشم الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) ، تح : د.مازن
المبارك ، محمد علي حمدالله ، دار الفكر ، دمشق ، ط ٦ ، ١٩٨٥ م / ٣١٢ . و تمامه : لهموم
طارقاتٍ و دَكَّرُ .

_____ يا أبا الأسودِ لِمَ خَلَفْتَنِي

و إذا ركبت ما الاستفهامية مع ذا لم تحذف ألفها . و (ماذا) تأتي على أوجه
أحدها : ان تكون ما استفهاما و ذا إشارة ، نحو : ماذا التواني ؟ ماذا الوقوف ؟
الثاني : تكون ما استفهاما و ذا موصولة ، كقول لبيد^(١)
ألا تسألان المرءَ ماذا يحاولُ أنحبُّ فيُقتضى أم ضلالٌ و باطلٌ ؟
الثالث : يكون (ماذا) كله استفهاماً على التركيب ، نحو : لماذا جئت ؟
الرابع : أن يكون (ماذا) كله اسم جنس بمعنى: شيء ، أو بمعنى: الذي ، كقوله
(٢)

دَعِيَ ماذا علمتِ سأتقيهِ ولكنْ بالمغيبِ نبيئني

و تكون ما زائدةً و ذا إشارةً ، نحو : (٣) أنورا اسرعَ ماذا يا فروقُ
و تكون ما استفهاما و ذا زائدة في نحو : ماذا صنعت ؟ و تكون ما شرطية غير
زمانية { ما تفعلوا من خيرٍ يعلمهُ الله { البقرة / ١٩٧ } ما ننسخُ من آيةٍ أو نُنسخها {
البقرة / ١٠٦ } و زمانية { فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم { التوبة / ٧ }
وَأما أوجه الحرفية ، فأحدها: أن تكون نافية ، فإن دخلت على الجملة الاسمية
أعملها الحجازيون والتهاميون والنجديون ، عمل ليس بشروط معروفة^(٤)،

(١) ديوان لبيد بن ربيعة العامري، دار صادر ، بيروت / ١٣١ .

(٢) من الوافر ، للمثقب العبدى في ديوانه، تح: حسن كامل الصيرفي ، مجلة معهد المخطوطات العربية
، مج: ١٦ ، ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م / ٢١٣ .

(٣) من شواهد ابن هشام في المغني، عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٣٠هـ) تح: عبدالعزيز رباح ،
أحمد يوسف دقاق ، دار المأمون للتراث ، بيروت : ١ / ٣٠٢ ، و السيوطي في الإتقان : ٤ /
. ١١٩٢ .

(٤) من شروط عمل (ما) الحجازية ، أن يتقدم الاسم على الخير ، ألا ينتقض نفيها ب (إلا) ، و الا تزد
بعدها (إن) . ينظر : شرح ابن عقيل عقيل على ألفية ابن مالك ، عبدالله بن عقيل (٧٦٩هـ) تح:
محمد محيي الدين عبد الحميد ، بيروت ، ١٩٧٩م : ١ / ٢٤٣ .

نحو {ما هذا بشرًا} يوسف/ ٣١ {ما هنَّ أمهاتهنَّ} المجادلة/ ٢. وندر تركيبها مع النكرة تشبيها بلا ، كقوله: (١)

ومأس لو ردت علينا تحيةً قليلٌ على من يعرف الحقَ عابها
[٢] وقد يستثنى بما: كلُّ شيءٍ مهةٌ ما النساءَ وذكرهنَّ ، نصب النساء على
الاستثناء]

وتكون مصدرية غير زمانية ، نحو {عزيز عليه ما عننم} التوبة/ ١٢٨ {فذوقوا بما
نسيتم لقاء يومكم هذا} السجدة/ ١٤ وزمانية ، نحو {مأذمتُ حيا} مريم / ٣١ {فاتقوا الله
ما استطعتم} التغابن / ١٦

وتكون ما زائدةً ، وهي نوعان : كافة ، و هي على ثلاثة أنواع ، كافة عن عمل
الرفع ، و لا تتصل إلا بثلاثة أفعال [هي:] (٣) قلَّ و كثرُ و طال . و كافة عن عمل
النصب و الرفع ، و هي المتصلة بآن و أخواتها {إنما الله إلهٌ واحدٌ} النساء /
١٧١ . {كأنما يساقون إلى الموت} الأنفال / ٦ . و كافة عن عمل الجر ، و

تتصل بأحرفٍ و ظروفٍ ، فالأحرفُ رُبَّ

رُبما أوفيتُ في علمٍ تَرَفَعَن تَوبي شمالاتُ (٤)

و الكاف

كما سيفٌ عمرو لم تَخْنُهُ مَضارِيه (٥)

(١) لمجهول ، و هو من شواهد الهمع : ١ / ١٢٤ ، شرح شواهد المغني / ٧٥١ . و العاب : العيب .

(٢) [...] : ساقط من ب .

(٣) [...] : ساقط من ب .

(٤) لجذيمة الأبرش في خزنة الأدب : ٤ / ٥٦٩ .

(٥) لنهشل بن حري الدارمي في : شرح أبيات المغني : ٤ / ١٢٧ ، الهمع : ٢ / ٣٨ ، و صدره : أخ

ماجدٌ لم يخزني يومَ مشهدٍ .

و الباء

فَلَنْ صِرْتَ لَا تُحِيرُ جَوَابًا بما قد تُرى وَأَنْتَ خَطِيبٌ^(١)

و من

و إنا لمِمَّا نَضْرِبُ الْكَبْشَ ضَرْبَةً _____ (٢)

و الظروف (بعد)

أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأْسِكِ كَالْتُّغَامِ الْمُخْلِيسِ^(٣)

و بين

بينما نَحْنُ بِالْأَرَاكِ مَعًا إِذَا أَتَى رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ^(٤)

و غير الكافة نوعان : عوض و غير عوض ، فالعوض في موضعين : أحدهما في نحو قولهم : أما أنت منطلقاً انطلقتُ . والثاني : أفعال هذا إما لا ، و معناه^(٥) : إن كنت لا تفعل غيره . و غير العوض يقع بعد الرفع ، نحو : شتانَ ما زيدٌ و عمرو ، و قوله :^(٦)

لو بأبائينِ جاء يخطبُها رُمِلَ ما أنفُ خاطبٍ بدم

(١) لمطيع بن إياس الكوفي في : شرح الشواهد الشعرية لأمات الكتب النحوية ، محمد بن حسن شراب : ١ / ١٧٣ ، المقاصد النحوية : ٣ / ٣٤٧ .

(٢) لأبي حية النميري في : شرح أبيات المغني : ٥ / ١٥٣ ، و تمامه : على رأسه تُلقِي اللسانَ من الفم و الكبش : الرئيس .

(٣) للمرار الفقعسي في : شرح أبيات المغني : ٥ / ٦٩ ، شرح المفصل : ٨ / ١٣ . و الأفنان : ذواتب الشعر ، و التُّغَامُ : نبات ترعاه الإبل ، إذا جف ابيض ، و الْمُخْلِيسُ : الذي خالطه السواد .

(٤) لجميل بثينة في ديوانه / ١٨٨ .

(٥) (و أصله) : في ب .

(٦) لمهلل بن ربيعة في : العقد الفريد، ابن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٠٤ هـ : ١ / ٤١٠ .

و بعد الناصب الرافع : لَيْتَمَا زِيدًا ^(١) قائمٌ ، و بعد الجازم {وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ} الاعراف/ ٢٠٠ {أَيًّا مَا

تدعوا} الاسراء / ١١٠ و بعد الخافض حرفا كان : {فِيمَا رَحِمَةٍ مِنْ اللَّهِ} آل عمران / ١٥٩ أو اسما {أَيُّمَا الْأَجْلِينَ} القصص / ٢٨ وتستعمل ما موضع من {و لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ} النساء / ٢٢ {فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ} النساء / ٣ . و قصيدة مَوَوِيَّة و ماوِيَّة : آخرها ما

مهما : بسيطة لامركبة من (مه ما) ولا من (ما ما) خلافاً لزاعميهما . ولها ثلاثة معانٍ

الأول : ما لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط {مهما تأتتا به من آية} الاعراف / ١٣٢

الثاني : الزمان والشرط ، فتكون ظرفاً لفعل الشرط ، كقوله: ^(٢)

وإنَّكَ مهما تعطِ بطنكَ سؤلُهُ وفرجكَ نالا منتهى الذم أجمعا

الثالث : الاستفهام

مهما لي الليلةَ مهما ليهُ أودى بَعْلِي وسِرْبَالِيَه ^(٣)

(١) (زيدٌ) : في أ . و الصواب ما أثبتناه .

(٢) من الطويل ، لحاتم الطائي في : خزنة الأدب : ٢٩ / ٩ .

(٣) لعمر بن ملقط ، رواه أبو زيد في النوادر النوار في اللغة ، سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد

الأنصاري ، صححه: سعيد الخوري ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٨٩٤ / ٦٢ ، خزنة الأدب : ٣ /

٦٣ ، الجنى الداني/ ٥١ .

متى : وثُضُم ، ظرف غير متمكن ، وسؤال عن زمان {متى نصرُ الله} البقرة/٢١٤
 ويجازى به . وقد تكون بمعنى من : أخرجها متى كُمه^(١) واسم ش -----
 ----- متى أضعُ العِمَامَةَ تعرفوني^(٢)

وبمعنى : وسط ، ولايُضم

وا : تكون حرفا ، وتختص في النداء بالندبة ، أو ينادى بها . وتكون اسما لأعجب
 ، نحو: (٣)

وا بأبي أنتِ وفوكِ الأشنبُ كأنما ذرٌ عليه الزرنبُ

الواو : الواو المفردة أقسام

الأول : العاطفة لمطلق الجمع ، فتعطف الشيء على مصاحبه {فأنجيناهُ
 وأصحابَ السفينة} العنكبوت/١٥ أو على سابقه {لقد أرسلنا نوحا وإبراهيم} الحديد/٢٦
 أو على لاحقه {كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك} الشورى/٣ وإذا قيل : قام زيدٌ
 وعمرو ، احتمل ثلاثة معانٍ ، وكونها للمعية راجح ، وللترتيب كثير ، ولعكسه قليل
 . ويجوز أن يكون بين متعاطفيها تقارب أو تراخٍ {إنا رادوه إليك} وجاعلوه من
 المرسلين} القصص/٧ وقد تخرج الواو عن إفادة مطلق الجمع ، وذلك على أوجه
 أحدها: (٤) بمعنى (أو) وذلك على ثلاثة أوجه

أحدها : تكون بمعناها في التقسيم ، نحو : الكلمة اسم وفعل وحرف . وبمعناها في
 الإباحة ، نحو : جالسِ الحسنَ و^(٥) ابنَ سيرين ، أي : أحدهما . وبمعناها في
 التخيير

(١) (مكة) في ب ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) لسحيم بن وثيل الرياحي في : الأصمعيات /١٧ ، خزنة الأدب: ٢٥٦/١ ، وصدرة: أنا ابنُ جلا
 وطلاعُ الثنايا

(٣) لراجز من بني تميم في: شرح الأشموني: ١٩٨/٣ ، وشرح شواهد المغني: ٧٨٦/٢.

(٤) [تكون] زيادة في ب .

(٥) (أو) في ب ، والصواب ما أثبتناه .

وقالوا : نَأَتْ فَاخْتَزَلْهَا الصِّدْرَ وَالْبُكَاءَ (١) -----

والوجه] (٢) الثاني : بمعنى باء الجر ، نحو : أَنْتَ أَعْلَمُ وَمَالِكُ ،

وَبَعَثُ الشَّاءَ شَاءَةً وَدِرْهَمًا

الثالث : بمعنى لام التعليل ، نحو {يا ليتنا نُرَدُّ وَلَا نَكْذِبُ} {الأنعام/٢٧} قاله الخازننجي (٣)

الرابع : واو الاستئناف : لَا تَأْكُلِ السَّمَكِ وَتَشْرَبِ اللَّبَنَ ، فيمن رفع

الخامس : واو المفعول معه ، كَسِرْتُ وَالنَّيْلَ

السادس : واو القسم ، وَلَا تَدْخُلْ إِلَّا عَلَى مَظْهَرٍ ، وَلَا تَتَّعَلِقْ إِلَّا بِمَحْذُوفٍ ، نحو {والقرآن الحكيم} يس/٢ فإن تلتها واو أخرى ، فالثانية للعطف ؛ وإلا لاحتاج كلُّ إلى جواب ، نحو {والتين والزيتون} التين/١

السابع : واو رُبِّ ، وَلَا تَدْخُلْ إِلَّا عَلَى مُنْكَرٍ

الثامن : الزائدة {حتى إذا جاؤوها وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا} الزمر/٧١

التاسع : واو الثمانية ، [يقال] (٤) سِتَّةٌ سَبْعَةٌ وَثَمَانِيَةٌ ، ومنه {سبعة} وثامنهم كلبهم} {الكهف/٢٢}

(١) لكثير عزة في ديوانه/١٤٤ .

(٢) [...] ساقط من ب .

(٣) أحمد بن محمد ، أبو حامد اللغوي البشتي (ت ٢٤٨ هـ) ينظر : معجم الأدباء ، ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ، تج : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م : ٤٦١/١ .

(٤) [...] ساقط من ب .

العاشر: واو ضمير المذكر^(١) نحو : الرجالُ قاموا . اسم[عند]^(٢) الأُخفش ، و[عند]^(٣) المازني^(٤) حرف

الحادي عشر : واو علامة المذكرين^(٥) في لغة طيبيّ أو أزد شنوءة أو بلحارث .
ومنه " يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار"^(٦)

الثاني عشر : واو الإنكار ، نحو : الرجلوه ، بعد قول القائل : قامَ الرجلُ

الثالث عشر : الواو المبدلة من همزة الاستفهام ، المضموم ما قبلها ، كقراءة قنبل^(٧)
{واو إليه النشور وامنتم}/الملك/١٥ {قال فرعون وامنتم}/الأعراف/١٢٣

الرابع عشر : واو التذكير

الخامس عشر : واو القوافي

السادس عشر : واو الإشباع ، كالْبُرْقُوع

السابع عشر : مدُ الاسم بالنداء

الثامن عشر : الواو المحولة ، طوبي ، أصلها : طيبيّ

التاسع عشر : واوات الأبنية ، كالجَوْرَب والتَوْرَب

العشرون : واو الوقت ، وتقرّب من واو الحال : اعمل وأنت صحيح

الحادي والعشرون : واو النسبة كأخويّ في النسبة إلى أخ

(١) (الذكور) في أ .

(٢) [...] : زيادة يقتضيها السياق .

(٣) [...] : زيادة يقتضيها السياق .

(٤) بكر بن محمد بن عثمان المازني(ت٢٤٧هـ) ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة ، يوسف جمال الدين

الفقطي(ت٦٤٦هـ) تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١ ، ١٩٨٢م: ٢٤٦/١ .

(٥) (المذكورين) في ب .

(٦) صحيح البخاري ، رقم الحديث/٥٥٥ ، وصحيح مسلم/٦٣٢ .

(٧) محمد بن عبد الرحمن بن خالد المخزومي المكي(ت٢١٩هـ) إمام بالقراءة . ينظر: الكامل في

القراءات والأربعين الزائدة عليها، يوسف بن علي بن جبارة الهذلي (ت ٤٦٥ هـ) تح : جمال بن

السيد بن رفاعي الشايب ، مؤسسة سما للتوزيع و النشر ، ط١ ، ١٤٢٨ هـ = ٢٠٠٧ م / ٤١١ .

الثاني والعشرون : واو عمرو ؛ للتفريق بينه^(١) وبين عُمر
الثالث والعشرون : الواو الفارقة كواو أولئك وأولي ؛ لئلا تشتبه بإليك وإلى
الرابع والعشرون : واو الهمزة في الخط ، كهذه نساؤك وشاؤك ، وفي اللفظ
كحمرأوان وسوداوان
الخامس والعشرون : واو النداء والندبة
السادس والعشرون : واو الحال : أتيتُهُ والشمسُ طالعةٌ
السابع والعشرون : واو الصرف ، وهو أن تأتي الواو معطوفة على كلام في أوله
حادثة لاتستقيم
إعادتها على ما عطف عليها ، كقوله: ^(٢)
لاتتة عن خُلُقٍ وتأتي مثله عاز عليك إذا فعلت عظيم
فإنه لايجوز إعادة : وتأتي مثله [على : تته] ^(٣) سمي صرفاً إذ كان معطوفاً ،
ولايستقيم أن يعاد فيه الحادث الذي فيما قبله
الهاء : من حروف المعجم ، وتأتي على خمسة أوجه
الأول : ضمير للغائب ، وتستعمل في موضع النصب [والجر] ^(٤) نحو {قال
صاحبُهُ وهويحاورُهُ} الكهف/٣٧

(١) (بينها) في ب ، والصواب ما أثبتناه .

ع(٢) للمتوكل الليثي في: طبقات فحول الشعراء فحول الشعراء ، محمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١ هـ) ،
تح : محمود محمد شاكر ، دار المدني ، جدة: ٦٨٣/٢ ، وذكر المحقق أن البيت من شواهد سيبويه
شواهد سيبويه ، يوسف بن سليمان الأعمى الشنتمري ، كتاب سيبويه ، ط١ ، ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م : ١٢/٢ ،
ونسبه إلى الأخطل ، وهو في شعر أبي الأسود الدؤلي .

(٣) [...] ساقط من ب .

(٤) [...] ساقط من ب .

الثاني : تكوم حرفا للغيبة ، وهي الهاء في إياه
 الثالث : هاء السكت ، وهي اللاحقة لبيان حركة أو حرف ، نحو {ماهيهِ} القارعة/ ١٠
 وهاهنا . وأصلها أن يوقف عليها ، وربما وصلت بنية الوقف
 الرابع : المبدلة من همزة الاستفهام
 وأتى صواحبها فقلن : هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا^(١)
 الخامس هاء التأنيث ، نحو : رحمه ، في الوقف . وها : كلمة تنبيه ، وتدخل في
 ذا وذي ، تقول : هذا وهذه ، وهاذاك وهاذيك ، أو ذا لما بعد وهذا لما قرب . وها
 كناية عن الواحدة ، كرأيتها ، وزجر للإيل ، ودعاء لها وكلمة إجابة
 وها : تكون اسما لفعل ، وهو خذ ، ويؤم ، ويستعملان بكاف الخطاب ، ويجوز في
 الممدودة أن يستغنى عن الكاف بتصريف همزتها تصاريف الكاف [هاء]^(٢) للمذكر
 ، وهاء للمؤنث ، وهاؤما وهاؤن وهاؤم ، ومنها {هاؤم اقرؤوا كتابيه} الحاقة/ ١٩
 الثاني : تكون ضميرا للمؤنث ، فتستعمل مجرورة الموضع ومنصوبته ،
 نحو {قالهما فجورها وتقواها} الشمس/ ٨
 الثالث : تكون للتنبيه ، فتدخل على أربعة:

(١) لمجهول ، والشاهد فيه (هذا الذي) أي: يريد إذا الذي . ينظر: حاشية الدسوقي على مغني اللبيب،
 محمد بن عرفة الدسوقي ، المطبعة الميمنية ، القاهرة ، ١٩٨٨ م : ٣١٧/١ ، شرح شواهد الشافية
 شواهد الشافية ، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) ، مطبوع في حاشية (شرح شافية
 ابن الحاجب) تح : محمد نور الحسن و محمد الزفزاف و محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار
 الكلية العلمية ، بيروت لبنان ، ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م / ٤٧٧ .
 (٢) [...] زيادة يقتضيتها السياق . ينظر: مغني اللبيب: ١٣/٢ .

أحدها : الإشارة غير المختصة بالبعيد ، كهذا

الثاني : ضمير الرفع المخبر عنه باسم الإشارة ، نحو {ها أنتم أولاء} آل عمران/٦٦
الثالث : نعت أي في النداء ، نحو: يا أيها الرجلُ ، وهي في هذا واجبة للتنبية
على المقصود بالنداء. ويجوز في هذه في لغة بني أسد ، أن تحذف ألفها وأن تُضم
هاؤها إتباعاً، وعليه قراءة ابن عامر ^(١) {أَيُّهُ الثَّقْلَانُ} الرحمن/٣١ بضم الهاء في
الوصل

الرابع : اسم الله في القسم عند حذف الحرف ، يقال : ها الله ، بقطع الهمزة
[ووصلها] ^(٢) كلاهما مع إثبات ألف ها وحذفها . وهو ^(٣) بالضم د ^(٤) بالصعيد ،
وهيؤه: ^(٥) حصن باليمن

هـ : زجر للخيل ، وبالتشديد للتضيض ، مركب من هل ولا . وتهلّى الفرس :
أسرع

هنا وها هنا : إذا أردت [القرب] ^(٦) وهنّا وهاهنّا وهنّاك وهاهنّاك ، مفتوحات
مشددات إذا أردت البعد . وجاء من هني ، بكسر النون ساكنة [الياء] ^(٧) أي : من
هنا . وهنا معرفة: اللهو . ويقال للحبيب: هاهنا وهنا ، أي: تقرب وادنُ .
وللبغيض: هاهنا وهنا ، أي: تتح بعيدا . وهنّا وهنّت ، بمعنى : أنا وأنت . والهنّا:

(١) ينظر: مفاتيح المعاني في القراءات والمعاني: ٢٩٨/١ .

(٢) [...] : زيادة يقتضيها السياق . ينظر : مغني اللبيب : ١٢ / ٢ .

(٣) هُوَ : بالضم ثم السكون ، هو الحمراء : بليدة أزيلية على تل الصعيد بالجانب الغربي . ينظر :
معجم البلدان ، ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٩٧ هـ =
١٩٩٣ م : ٥ / ٤٢٠ .

(٤) (د) نظن أنها تعني (بلد) كما جاء في معجم البلدان .

(٥) هيؤه : حصن لبني زبيد باليمن . ينظر : معجم البلدان : ٥ / ٤٢٢ .

(٦) [...] : زيادة يقتضيها السياق . ينظر : شرح ابن عقيل : ١ / ١١٠ .

(٧) [...] : زيادة يقتضيها السياق . ينظر : مغني اللبيب : ١٣ / ٢ .

النسب الدقيق الخسيس ، تقول في النداء خاصة: ياهناه ، بزيادة هاء . هيا: من حروف النداء، أصله أيا
 الياء : حرف هجاء من المهموسة ، وهي التي بين الشدة والرخوة ، ومن المنفتحة ،
 ومن المنخفضة ، ومن المصمتة . يقال يَبْيَيْتُ ياءً حسنة ، أي: كتبتها . وتأتي
 على ثلاثة أوجه
 تكون ضميرا للمؤنثة ، كتقومين وقومي . وحرف إنكار ، نحو: أزيدني . وحرف
 تذكار، نحو: قدي

ويا : لنداء البعيد حقيقة أو حكما ، وقد ينادى بها القريب توكيدا ، أو هي مشتركة
 بينهما ، أو بينهما وبين المتوسط . وهي أكثر حروف النداء استعمالا ؛ ولهذا
 لا يقدر عند الحذف سواها ، نحو يوسف أعرض عن هذا يوسف/٢٩ ولا ينادى اسم
 الله تعالى والاسم المستغاث وأيتها وإلا بها ، ولا المنسوب إلا بها أو ب"وا
 وإذا ولي يا ما ليس بمنادى ، كالفعل في {ألا يا [اسجدوا] (١) للنمل/٢٥ وقوله: (٢)
 ألا يا اسقياني قبل غارة سنجال

والحرف في نحو {الياتي كنت معهم} النساء/٧٣ و"يا رُب كاسية في الدنيا عارية يوم
 القيامة" (٣) والجملة الاسمية نحو: (٤)

(١) [...] ساقط من ب ، و هي على قراءة الكسائي . ينظر : الدر النثير والعذب النмир ، عبدالواحد

محمد بن أبي سداد المالقي ، تح: أحمد عبدالله المقرئ ، ١٤١١هـ=١٩٩٠م: ٤ / ٢٦٤ .

(٢) للشماخ في ملحق ديوانه / ٤٥٦ .، شرح أبيات سيبويه أبيات سيبويه ، يوسف بن أبي سعيد

السيرافي(ت٣٨٥هـ) تح: محمد علي الريح هاشم ، مكتبة الكليات الأزهرية -القاهرة ، دار الفكر -

بيروت ، ١٣٩٤هـ=١٩٧٤م : ٢ / ٣٢٨ ، شرح شواهد المغني : ٢ / ٧٩٦ . و تمامه :

و قبل منايا عاديات و أوجال

(٣) صحيح البخاري / ٦٦٥٨ .

(٤) لمجهول في : الكتاب، عمرو بن بشر بن قنبر ، المعروف ب (سيبويه) (ت ١٨٠ هـ) تح : عبد

السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، ط ٣ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م : ٢ / ٢١٩ ، الإتيان : ١

/ ١١٨ ، الجنى الداني / ٣٥٦ .

يا لعنةُ اللهِ والأقوامِ كلِّهم والصالحينَ على سماعانَ من جارٍ
فهي للنداءِ والمنادى محذوف . أو لمجرد التنبيه ؛ لئلا يلزم الإجحاف بحذف
الجملة كلها ، أو إن وليها دعاء أو أمر فلنداء ، وإلا فللتنبيه
وللياءات ألقاب تعرف بها : ياء التأنيث كاضري ، وياء حبلى وعطشى وذكرى
وسمى^(١) وياء النسبة^(٢) وياء الجمع ، وياء الصلة في القوافي ، و[ال] ^(٣) ياء
المحولة ، كالميزان . وياء الاستنكار ، كقول المستنكر: أبحسنيه؟ للقائل : مررتُ
بالحسن . وياء التعابي ، وياء مدِ المنادى ، والياء الفاصلة في الأبنية ، وياء
الهمزة في الخط^(٤) وفي اللفظ ، وياء التصغير ، والياء المبدلة من لام الفعل ،
كالخامي والسادى في الخامس والسادس ، ويا الثعالى ، أي: الثعالب ، والياء
الساكنة تترك على حالها في موضع الجزم
ألم يأتيكَ والأنباءُ تنمي -----^(٥)

(١) (سيما) في ب .

(٢) (التثنية) : في أ .

(٣) [...] : زيادة يقتضيها السياق .

(٤) "مثل" قائل و بائع ، و في اللفظ مثل : خطايا و مرايا ، في جمع خطيئة و مرآه " هامش أ .

(٥) لقيس بن زهير في : الأغاني : ١٧ / ١٣١ ، خزنة الأدب : ٨ / ٣٥٩ ، شرح أبيات سيبويه : ١ /

٣٤٠ . و تمامه :

بما لاقتُ لبونُ بني زيادِ

وياء نداء ما لا يجيب ، تشبيها بمن يعقل {يا حسرةً على العباد} يس / ٣٠ {يا ويلتا ألدُّ وأنا عجوز} هود / ٧٢ وياء الجزم المرسل: اقضِ الأمر ، وتحذف لأن قبلها كسرة تخلفها . وياء الجزم [المنبسط] ^(١) رأيتُ عبدي الله ، لم يسقط لأنه لاخلف عنها والحمد لله رب العالمين .

(١) [...] : ساقط من ب .

***:An Introduction to Alphabetic in soft Elif (A) Chapter
al-Fayrouzabadi a Case in Point
(An Investigation and Study)***

Rafea Ibrahim Mohammed Ibrahim *

Abstract

This is an introduction into Alphabetic, chapter of soft elif written by Muhammad Ibin yaqub AL-fairoz-Abadi (d.817 A.H.) and published in the appendix of Al-Muheet dictionary which is not adequately investigated. This motivated the researcher to separate it from the dictionary for it is independent of the meanings of letters, particles and nouns. Then it has been adequately and scientifically investigated through extracting the quranic, prophetic, poetic texts or reported from other sources and revering them to their origins . In addition , figures and places have been defined and vague matters have been explicated too. Therefore , the book has been fully served to be accessible by students. Finally, We supplicate to Allah to make it beneficial and reward us for it, for He is Able to do that.

Key words: time, explanation, investigation.

* Asst.Prof/ Department of Arabic Language/College of Basic Education/Mosul University.